(يحييني بريحان التجني ... ويصحبني معتقة السماح) .

(فها أنا قد ثملت من الأيادي ... إذا اتصل اغتباقى باصطحابي) .

وكتب إلى أبي عامر يستدعيه .

(أبا المعالي نحن في روضة ... فانقل إلينا القدم العاليه) .

(أنت الذي لو نشتري ساعة ... منه بدهر لم تكن غاليه) .

وتذكرت هنا قول بعض المشارقة فيما أظن .

(أيام مضت مأنوسة ... ماكان احسنها وأنضرها معا) .

(لو ساعة منها تباع شريتها ... ولو انها بيعت بعمري اجمعا) .

رجع .

559 - وقال أبو القاسم أسعد من قصيدة في المعتصم بن صمادح .

(وقد ذاب كحل الليل في دمع فجره ... الى ان تبدى الليل كاللمة الشمطا) .

(كأن الدجى جيش من الزنج نافذ ... وقد أرسل الإصباح في إثره القبطا) .

ومنها .

(إذا سار الجود تحت لوائه ... فليس يحط المجد إلا إذا حطا) .

560 - وقال ابن خلصة المكفوف النحوي من قصيدة .

(ملك تملك حر المجد لايده ... نالت بظلم ولا مالت الى البخل) .

(مهذب الجد ماضي الحد مضطلع ... لما تحمله العلياء من ثقل)